[404] 2 ـ الصبر على المعصية، ويعني الصمود أمام النوازع النفسية والأهواء الشيطانية ومقاومتها والتصدّي لها. 3 ـ الصبر على المصيبة، ويعني الصمود أمام المصائب والحوادث المرة الّتي تصيب الإنسان في حركة الحياة وعدم الانفعال عند حدوثها والخضوع لتحدياتها وترك الجزع والفزع في عملية مواجهتها. ويعتبر "الصبر" من أهم أركان الإيمان حيث يشبه الإمام علي مكانة الصبر بالنسبة إلى الإيمان كمكانة الرأس بالنسبة إلى الجسد، وقد لا نجد في القرآن الكريم مورداً اهتم فيه القرآن من موقع التأكيد والمدح مثل ما نجد ذلك بالنسبة إلى الصبر، فقد وردت سبعون آية تقريباً في هذا الموضوع، عشرةٌ منها مختصة بتوصيات القرآن للنبي الأكرم (صلى ا عليه وآله) نفسه. ونقرأ في آيات القرآن أنّ ا تعالى وعد الصابرين أجراً عظيماً وبدون حساب (اِنّما يُوَفّى الصّابِرُونَ اجْرَهم بِغَيْرِ حِسَاب)(1). وأنّ الصبر هو مفتاح الجنّة كما تقول الآية (سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارُ)(2). وجاء في الحديث النبوي المعروف اشارات إلى هذا المعنى وأنّ الصبر نصف الإيمان، كما سيأتي تفصيله لاحقاً. وبهذه الإشارة نعود إلى آيات القرآن الكريم بدراسة هذا الموضوع الأخلاقي المهم من جوانبه وابعاده المختلفة. آيات الصبر : 1 ـ (إِنّا وَجَدْناهُ صَابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ إِنّهُ أَوّابٌ)(3). 2 ـ (وَجَآءُو عَلَى قَمِيصِهِ بِدَم كَذِب قَالَ بَلْ سَوّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّهُ 1. سورة الزمر، الآية 10. 2. سورة الرعد، الآية 24. 3. سورة ص، الآية 44.